

# رسالة مهمة في الإيمان برسول الله عموماً ورسول الله محمد خصوصاً/ابن تيمية

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أشهد أن محمد عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00

مساء الخير يا شباب آآ هذه الرسالة يمكن أن تكون رقم ثلاثة وخمسين تقريباً من قرائتنا الرسائل والفصل التي كتبها ابن تيمية رحمه الله في أبواب أخلاق الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه وسلم والاستقامة والأخلاق والإيمان بالقدر ونحو ذلك من الأبواب - 00:00:14

ورسالتنا اليوم عندنا شاء الله ثلاط رسائل الرسالة الأولى سنقرأها الان هي فصل في ان اصل الايمان والهدي ودين الحق وما يدخل في ذلك من العلم النافع والعمل الصالح هو الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:35

جامع المسائل المجلد الثامن صفحة مئتين وواحد آآ قال رحمة الله فصل اصل الايمان والهدي ودين الحق وما يدخل في ذلك من العلم النافع والعمل الصالح هو الايمان بالله ورسوله - 00:00:52

هذه الرسالة يا شباب فيها يعني تقريباً آآ سبع مسائل المسألة الأولى هي بيان ان الايمان بالله آآ ورسله هو اعظم واجب والكلام على ان الاسلام هو دين جميع الانبياء والمرسلين - 00:01:09

وان الايمان بالله هو المقصود وان الايمان بالرسل هو الوسيلة لتحقيق هذا المقصود وفيه كذلك ماذا يعني ان تؤمن بالله ورسله وفيه بيان ان الغاية هي الايمان بالله واليوم الآخر والوسيلة هي - 00:01:25

آآ الايمان بالرسل لانهم هم الذين يدلون على آآ يدلوننا على طريق الله فيها كذلك بيان الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وانه فرض على كل انسان وفيها كذلك بيان معنى الهدي - 00:01:42

وان المتهدي لابد له من غاية يطلبها ولابد له من عمل ووسيلة ثم الكلام على ضلال من ضلوا في هذا الباب آآ وان هؤلاء الذين ظلوا آآ اما انهم ظلوا في أبواب الايمان او الفقه - 00:01:57

او العبادة او السياسة وسبب ضلالهم هو انهم اعرضوا عن الوحي وعن رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله آآ اصل الايمان والهدي ودين الحق وما يدخل في ذلك من العلم النافع والعمل الصالح هو الايمان بالله - 00:02:13

رسوله وهو اول ما اوجبه الله على عباده وامرهم به وقد قررت ذلك فيما تقدم من القواعد. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله - 00:02:33

وان محمداً رسول الله فاما فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وكما قال لمعاذ بن جبل لما ارسله الى اليمن انك تأتي قوماً اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة - 00:02:48

شهادة ان لا إله إلا الله ينفع فليكن اولاً او فلي يكن اوله وبعدها تغير كلمة شهادة. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا إله إلا الله الى اخر الحديث. قال وكما تواتر النقل العام وعلم بالاضطرار من دين الرسول واتفقت عليه الامة ان اصل الاسلام واول ما عرف به الخلقة شهادة - 00:03:02

اشهد ان لا إله إلا الله وشهادة آآ وشهادة ان محمداً آآ رسول الله وبذلك يصير الكافر مسلماً والعدو ولها. والمباح دمه وماليه وما له

معصوم الدم والماء ثم ان كان ذلك من قلبه فقد دخل في اليمان وان كان آآ قاله بسانه دون قلبه فهو في ظاهر الاسلام -

00:03:24

آآ دون باطن اليمان كما قال تعالى. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هذه الاية يا شباب طبعا ابن تيمية واضح هنا انه يريد ان يبين ان هذا اول - 00:03:51

ما يجب على العباد هذه الاية بالتحديد قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فيها خلاف كبير بين المفسرين الائمة هل هؤلاء الاعراب المذكورون في هذه الاية كانوا منافقين في الباطن مظہرین للإسلام - 00:04:05

ام كانوا اه عندهم اسلام صحيح لكن لما يدخل اليمان في قلوبهم يعني لم يبلغوا درجة الصحابة وكان عندهم نقص في اليمان لكن لكنهم من جملة المؤمنين والراجح والثاني وابن تيمية نفسه رجح ذلك وخطأ القول الاول. وبين ان الصواب ان معهم اصل اليمان - 00:04:22

وآآ احتاج لذلك وسيأتي ان شاء الله بحث ذلك مفصلا في كتاب اليمان الاوسط باذن الله وهو اول كتاب كبير بعد هذه الرسائل المختصرة ان شاء الله قال رحمه الله كما ان هذين آآ اصل الدين فهما ايضا جماع الدين وكماله وتمام فروعه. فما فهم الفارقان بين اهل الاهل - 00:04:42

في الجنة واهل النار والسعداء والاشقياء كما قال تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله من المهم ان نفهم الشباب لماذا انا اركز على هذه المعانى كثيرا وحتى لو هناك رسالة جاءت في نفس معنى الرسالة الاخرى لماذا انا اكرر آآ ان احب ان تقرأها - 00:05:04

ان هذه الامور وان كانت معانى مستقرة في نفس المسلم لكننا في هذا الزمان وجدنا كثيرا من الناس ممن يشكك في بداهة آآ بداهيات الاسلام كثير من الناس الان ينكر آآ الله تبارك وتعالى ينكر الرسل ينكر الاسلام - 00:05:26

فربما انت تظن ان هذه الامور لا تحتاج بيانا لأ كل امر في الاسلام يحتاج بيانا لا سيما هذه الامور الكبرى اليمان بالله ورسله واليمان باليوم الآخر واليمان بالقدر. كل هذه الابواب هي هي مسائل الدين الكبرى - 00:05:46

فكما كررت كلما تقررت في النفوس قال رحمه الله قال الله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله. يعني هذا هو وجه الشاهد - 00:06:01

قال ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم درجات في الجنة عالية فقالوا تلك منازل الانبياء لا ينالها غيرهم. فقال بل والذى نفسى بيده رجال امنوا وصدقوا المرسلين يريد ان يبين يعني ان هذان آآ ان هذين اصلان ثابتان يعني هم هم اصل دخول الاسلام - 00:06:15

وقال تعالى يابني ادم اما اتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:06:36

وقال يا معاشر الجن والانس الم يأتيكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ وقال تعالى اه وقال لهم خزنة الم يأتيكم رسول يثنون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بل - 00:06:48

وقال تعالى نلاحظ الشباب ابن تيمية رحمه الله عنده غزاره في الاستدلال من الوحي هو يحب ذلك يحب ان تتعمق الفكرة في نفس المتكلمي حتى يعلم المتكلمي انها فكرة ثابتة مضطربة - 00:07:04

لا يبقى عنده شك فيها وقال تعالى قال اهبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له - 00:07:19

معيشة ضنك ونحضره يوم القيمة. ضنك ضنك ونحضره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك اتكل اياتنا نسيتها وكذلك اليوم تنسى وقال في الاية الاخرى قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فما اتبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:07:31

والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقد اخبر في غير موضع من كتابه ان المعدبين في الدنيا والآخرة هم المعرضون عن عن اتباع الرسل عن اتباع الرسل - 00:07:55

آآ ابن تيمية شباب هنا يريد ان يبيّن ان آآ كما ان النجاة والهدى في الدنيا باتباع الرسل فان الخزي والضلال يكون بمخالفة الرسل قال قوله كلما القى فيها فوق سأله خزنتها الم يأتكم نذير قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان اذنتم الا في ضلال كبير - 00:08:09

وقال تعالى وساق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذر وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بل ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين - 00:08:31

وقال تعالى وما كان معدبين حتى نبعث رسولا. وقال تعالى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقولوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياته ونكون من فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزي - 00:08:49

وقال تعالى ولو لا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين. وقال تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. وقال تعالى وما كان ربكم مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا - 00:09:03

طبعا يا شباب بالنسبة لموضوع هذه الرسالة احب ان ابين اني اعطيت آآ محاضرات للشباب في دورة اسمها مساق آآ عن الایمان برسول الله عليهم الصلاة والسلام. تقريرا خمس محاضرات - 00:09:22

ستة محاضرات آآ ارجو ان هي تكون مدخل جيد لباب الایمان بالرسل موجودة على يوتوب ضمن دراسة مسائل الایمان الكبرى قال واخبر تعالى بأنه ارسل جميع خلقه آآ ارسل الى جميع خلقه الرسل فقال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله. ماشي - 00:09:35

وقال تعالى انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلي فيها نذير. وقال يا معاشر الجن والانسان الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا - 00:09:58

آآ هو كاتب هنا وذكر الایمان اظن يعني ممكن يكون المعنى وذكر الایمان بالله او ممكن وذكر الایمان بالله ورسله في القرآن كثير جدا في انواع من الاصول لعلها وذكر اظن وذكر - 00:10:12

هذا هو الانسب وذكر الایمان بالله ورسله في القرآن كثير جدا في انواع من الاصول قوله والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم. قوله امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم - 00:10:29

فيينا فيه وقولي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته وقولي لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط قال وسورة الحديد فيها هذا الاصول مرة بعد مرة. ثنى يعني كرر وعدد - 00:10:46  
وقلنا ان المثاني الله سبحانه وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. المتشابه يعني التشابه في المعنى والتصديق ان الایات يصدق بعضه بعضا. والمثاني هو التكرار ان الله سبحانه وتعالى كرر كثيرا من المعاني. وليس معنى المثاني انها تذكر مرتين فقط. لا هو التعدد يعني مطلق التعدد. او التكرار - 00:11:08

وقال تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا الله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبله - 00:11:33

بعض الناس يا شباب يقول مثلا لماذا يكثر ابن تيمية رحمة الله من التأكيد على الایمان بالله ورسله وان احدهما لا يكفي في عن الآخر انتم ترون كثيرا في هذه الایام وانا حتى رأيت في بعض الدول - 00:11:47

كثير من دعوة الباطل المبتدةعة آآ الذين لهم مكانة آآ علمية من ناحية الشهادات يشيعون بين الناس خطابا باطلا في القرآن كاف ونحن لا نحتاج الى النبي عليه الصلاة والسلام في اي نوع من الهدى - 00:12:03

حتى زعم بعضهم وكان له جمهور كبير جدا وهو رجل ضال زعم بعضهم ان كل احكام الاسلام الصلاة والزكاة والحج كل هذا لا نحتاج

فيه ان نرجع الى السنة ابدا. وبدأ بقى يعني يخترع - 00:12:20

اـ معانـي من الـ ايـات يـحاـول ان يـبـين صـفـة الصـلاـة من الـايـات وصـفـة الزـكـاة من الـايـات ولـلاـسـف يـعـني الـذـي فـوـجـئـتـ به اـنـي وـجـدـتـ عـدـدـاـ كـبـيرـاـ من النـاس يـصـدقـ بـذـلـكـ. وـصـارـ لـيـسـ فـقـطـ لـاـ يـحـبـ آـلـاـ يـتـبعـ السـنـةـ بلـ لـاـ يـحـبـهاـ اـصـلـاـ - 00:12:35

ويـرىـ انـ هـذـهـ السـنـةـ سـبـبـ فيـ تـفـرـيقـ الـأـمـةـ وـهـكـذـاـ. فـلـذـلـكـ شـبـابـ هـذـهـ الـأـصـوـلـ الـمـحـكـمـةـ لـاـ تـمـلـ منـ تـكـرـارـهـ لـلـنـاسـ وـلـاـ هـلـكـ وـلـاـ بـنـائـكـ وـانـ تـبـيـنـ لـهـمـ انـ الـأـيـامـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ هـوـ الـأـصـلـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ - 00:12:53

واـضـحـ طـيـبـ وـقـالـ تـعـالـىـ فـيـ خـطـابـهـ لـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ لـاـنـ اـقـمـتـ الـصـلاـةـ وـاـتـيـتـ الـزـكـاةـ وـاـمـنـتـ بـرـسـلـيـ وـعـزـرـتـمـوـهـمـ وـاـقـرـضـتـمـ اللـهـ قـرـضاـ حـسـنـاـ. وـقـالـ تـعـالـىـ قـوـلـواـ اـمـنـاـ بـالـلـهـ وـماـ اـنـزـلـ اـلـيـنـاـ وـماـ اـنـزـلـ اـلـىـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيلـ وـاسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ وـالـاسـبـاطـ وـماـ اوـتـيـ مـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـماـ اوـتـيـ النـبـيـوـنـ مـنـ رـبـهـ. لـاـ نـفـرـقـ بـيـنـ اـحـدـ مـنـهـ وـنـحـنـ لـهـ مـسـلـمـوـنـ - 00:13:11

امـنـوـاـ بـمـثـلـ ماـ اـمـنـتـ بـهـ فـقـدـ اـهـتـدـوـاـ وـانـ تـوـلـوـاـ فـانـمـاـ هـمـ فـيـ شـقـاقـ وـقـالـ فـيـ اـخـرـ السـوـرـةـ اـمـنـ الرـسـوـلـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـيـهـ مـنـ رـبـهـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ كـلـ اـمـنـ بـالـلـهـ اـهـ كـلـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـرـسـلـهـ. وـقـالـ فـيـ اـوـلـ السـوـرـةـ اـلـفـ لـامـ مـيـمـ ذـلـكـ الـكـتـابـ وـلـاـ رـيـبـ فـيـ هـدـىـ لـلـمـتـقـيـنـ. الـذـيـنـ - 00:13:33

يـؤـمـنـوـنـ بـالـغـيـبـ وـيـقـيـمـوـنـ الـصـلاـةـ وـمـاـ رـزـقـنـاهـ يـنـفـقـوـنـ وـالـذـيـنـ يـأـمـرـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـيـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ وـبـالـآخـرـةـ هـمـ يـوـقـنـوـنـ. يـقـصـدـ اـهـ وـجـهـ الشـاهـدـ فـيـ الـآيـةـ الـآخـرـىـ يـاـ شـبـابـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـكـ فـهـمـ يـؤـمـنـوـنـ فـاـهـلـ الـأـيـامـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ - 00:13:56

عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـ وـسـلـمـ وـالـيـهـ وـيـؤـمـنـوـنـ كـذـلـكـ بـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـهـ قـالـ فـسـوـرـةـ الـبـقـرـةـ جـمـاعـهـاـ فـيـ تـقـرـيرـ الرـسـالـةـ هـذـاـ مـهـمـ يـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ انـ تـعـرـفـ جـمـاعـ السـوـرـةـ اوـ اـخـصـ مـقـاصـدـ السـوـرـةـ - 00:14:12

وـهـذـاـ يـعـلـمـ يـاـ شـبـابـ مـثـلـاـ يـعـلـمـ مـنـ جـهـاتـ مـثـلـاـ يـعـلـمـ مـنـ اـسـمـ السـوـرـةـ وـيـعـلـمـ كـذـلـكـ مـنـ آـلـ تـكـرـارـ الـكـلـمـةـ فـيـ السـوـرـةـ آـآـ وـيـعـلـمـ كـذـلـكـ مـنـ آـآـ مـنـ سـبـبـ النـزـولـ فـيـ السـوـرـةـ. وـيـعـلـمـ كـذـلـكـ مـنـ بـدـاـيـةـ السـوـرـةـ. كـلـ هـذـهـ اـشـيـاءـ تـعـرـفـ بـهـاـ - 00:14:25

مـقـصـدـ السـوـرـةـ. مـثـلـاـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ تـجـدـ مـثـلـاـ اـنـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ تـتـكـلـمـ عـنـ الـفـتـنـةـ اوـ الـاـخـتـبـارـ اـنـاـ جـعـلـنـاـ مـاـ عـلـىـ الـاـرـضـ زـيـنـةـ لـهـاـ لـنـبـلـوـهـمـ اـيـهـمـ اـحـسـنـ عـمـلاـ. ثـمـ ذـكـرـ فـيـ كـلـ القـصـصـ آـآـ مـوـاـقـعـ فـتـنـ بـهـاـ النـاسـ. آـآـ مـثـلـاـ آـآـ صـاحـبـ الـجـنـتـانـ - 00:14:45

اوـ مـثـلـاـ فـتـنـةـ الـعـلـمـ فـيـ قـصـةـ مـوـسـىـ وـالـخـضـرـاـ اوـ فـتـنـةـ التـمـكـيـنـ مـثـلـاـ اـهـ فـيـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ آـآـ وـوـهـكـذـاـ يـاـ شـبـابـ فـتـنـةـ مـسـلـاـ آـآـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ عـنـدـهـمـ اـنـهـمـ فـتـيـةـ اـمـنـواـ - 00:15:04

يـعـنـيـ كـانـ عـنـدـهـمـ شـبـابـ وـقـوـةـ وـكـمـ تـقـوـلـ الرـوـاـيـاتـ اـنـهـمـ كـانـوـاـ اـغـنـيـاءـ. وـمـعـ ذـلـكـ اـبـتـلـوـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. فـالـشـاهـدـ اـنـ اـنـكـ اـنـتـ يـمـكـنـ اـنـ تـعـرـفـ مـقـاصـدـ السـوـرـةـ آـآـ مـنـ هـذـهـ الجـهـاتـ اـمـاـ مـنـ اـسـمـهاـ اوـ مـنـ مـطـلـعـهاـ اوـ مـنـ آـآـ جـمـلةـ تـكـرـرـتـ فـيـهاـ آـآـ اوـ مـنـ آـآـ 00:15:18

مـنـ سـبـبـ النـزـولـ كـذـلـكـ وـاـضـحـ فـسـوـرـةـ الـبـقـرـةـ هـيـ تـقـرـيرـ للـرـسـالـةـ. وـاـضـحـ كـدـهـ؟ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـانـ تـقـرـيرـ الرـسـالـةـ مـتـضـمـنـةـ لـلـأـيـامـ بـجـمـيعـ الـكـتـبـ مـلـائـكـةـ الـذـيـنـ هـمـ رـسـلـ اـيـضـاـ كـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـسـيـسـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ رـسـلـ - 00:15:38

قـالـ اللـهـ اـهـ اللـهـ يـصـطـفـيـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ رـسـلـاـ وـمـنـ النـاسـ قـالـ وـلـفـظـ الـمـلـكـ يـقـتـضـيـ الرـسـالـةـ فـانـهـ مـنـ الـاـلـوـكـةـ وـالـاـلـوـكـةـ هـيـ الرـسـالـةـ. وـالـمـأـلـوـكـ

الـرـسـالـةـ وـهـذـهـ مـادـةـ الـاـكـاـ اوـ لـاـكـاـ تـقـتـضـيـ الرـسـالـةـ - 00:15:57

وـقـدـ قـالـ فـيـهـمـ وـالـمـرـسـلـاتـ عـرـفـاـ وـهـمـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ اـشـهـرـ الـقـوـلـيـنـ. يـعـنـيـ الـمـرـسـلـاتـ يـاـ شـبـابـ الـمـرـسـلـاتـ اـخـتـلـفـ فـيـهـاـ هـلـ هـيـ الـرـيـاحـ الـمـرـسـلـةـ؟ اـمـ هـمـ الـمـلـائـكـةـ الطـبـرـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـنـيـ بـيـقـوـلـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـقـسـمـ بـكـلـ مـرـسـلـ يـعـنـيـ آـآـ مـتـتـابـعـةـ. يـعـنـيـ يـتـبعـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ - 00:16:15

الـطـبـرـيـ يـعـنـيـ كـعـادـتـهـ يـرـجـعـ بـالـمـعـنـىـ الـعـامـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ دـلـيـلـ لـلـتـخـصـيـصـ. فـيـقـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـقـسـمـ بـكـلـ مـرـسـلـ يـعـنـيـ آـآـ بـالـمـرـسـلـاتـ عـرـفـاـ. فـهـذـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ الـمـلـائـكـةـ وـيـدـخـلـ فـيـهـ الـرـيـاحـ وـيـدـخـلـ فـيـهـ الرـسـلـ سـوـاـ يـعـنـيـ لـوـ كـانـوـاـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ. فـكـلـ هـذـاـ - 00:16:38

فـيـ مـعـنـىـ الـمـرـسـلـاتـ عـرـفـاـ قـالـ اـهـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـهـمـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ اـشـهـرـ الـقـوـلـيـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـرـجـعـ اوـ كـأـنـهـ يـقـوـلـ اـنـ اـشـهـرـ الـاـقـوـالـ الـمـرـسـلـاتـ هـمـ الـمـلـائـكـةـ فـقـطـ يـرـيدـ اـنـ يـثـبـتـ اـنـ هـمـ سـمـواـ - 00:16:58

وصولا يعني يا شباب قال وهم رسول الله في تنفيذ اوامره الكونية والدينية والعالم كله قائم بامر الله الكوني. كما ان الديانات كلها قائمة بامر الله الديني قال وهذا الاصل وان كانت سورة البقرة تضمنته فكذلك كثير من السور بل اكثرها اللي هو الايمان بالله ورسله يعني يا شباب - 00:17:12

قال مثل سورة آل عمران التي قال في اولها الف لام ميم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزلت التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان - 00:17:35

ان الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد قال وذكر في اثنائها ما ذكر من الايمان بالله ورسله ثم ختمها بمثل ذلك في قوله اه وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاسعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم. ان الله - 00:17:49

سرعى الحساب هنا ابن تيمية شباب سيفرق بين سورة البقرة وسورة آل عمران وهذا التفريق بدبيع جدا الشاب قال والفرق بين سوري البقرة والآل عمران ان البقرة جامدة لتقرير جنس الرسالة على الكافرين. يعني تثبت رسالة النبي - 00:18:10 صلى الله عليه وسلم وانها حق على كل الكفار. على المشركين واهل الكتاب وغيرهم قال وللتقرير رسالة محمد واصول شريعته على من كفر به من اهل الكتاب يعني سواء على الكافرين او على اهل الكتاب. واما آل عمران فالمعنى الاكبر فيها تقرير رسالتنا على اهل الكتاب من اليهود والنصارى. وكذلك سورة الاعراف ايضا - 00:18:27

ايضا سورة الاعراف نفس الشيء قال مقصودها الاكبر تقرير الكتاب والرسالة. يعني سورة الاعراف يا شباب آآ لا لا تلحق بالآل عمران لأن تلحق بسورة البقرة في هذا المعنى واضح لأن آآ آل عمران مقصود بها الاصل يعني آآ نقض آآ اهل الكتاب نقد ما كان عليه اهل الكتاب من الكفر وتحريم - 00:18:50

في كتابهم وكتمان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ وكذلك سورة الاعراف ايضا مقصودها اكبر تقرير آآ مقصودها الاكبر تقرير الكتاب والرسالة آآ جنس ذلكوعي جنس ذلكوعييه. جنس ذلك يعني تثبت اصل الرسالة - 00:19:16 اللي هو مثلا الكلام عن سيدنا نوح. والكلام عن سيدنا هود والكلام باقي الرسل عليهم السلام. فهي تتكلم عن اصل الرسالة وهو ان الله يرسل الى رسلنا منهم. ثم تتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيقصد بالجنس الرسل والعنين هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:38

قال كذلك بين فيها. هذا واضح جدا قال وكذلك سورة يوئس وهود والرعد وابراهيم والحجر وسبحان اللي هي الاسراء والانباء والفالام اللي هي قاسيين يعني سور الطاسين عموما آآ طه سين ميم طبعا عندنا سورة الشعرا وسورة آآ القصص. وعندنا طاء سين هي سورة النمل. قال والحاء ميم اللي هي سور الحواميم يعني والطاء - 00:19:58

سين ميم ويونس وال الحديد وكسر يونس آآ وغير ذلك من السور وانا شرحت هذا يا شباب في درس كنت آآ كنت بدأت فيه واعطيت فيه تقريبا خمس محاضرات ولكن اتشغلت للأسف عنه. اللي هو محكماته الاسلام من سورة يوئس - 00:20:24 ذكرت في اول المحاضرات هذه السور جمعت فيها اصول الايمان التي ذكرت في في القرآن قال كذلك لأن المقصود الذي خلق له آآ الذي خلق له هو عبادة الله الجامعة لمعرفته باسماء وصفاته ومحبته - 00:20:42

والانابة اليه. يعني هو يعلل هنا لماذا ا اكثر الله تبارك وتعالى من ذكر الايمان به ورسله؟ عليهم السلام قال كذلك لأن المقصود الذي خلق له هو عبادة الله الجامعة هو الجامعة لمعرفتي باسماء وصفاتي ومحبتي والانابة اليه واخلاص الدين له - 00:20:59

قال والطريق الى ذلك هم رسول الله. يعني هم الذين يدللون على لماذا خلقنا؟ ومن هو الله؟ وما هي اسماؤه؟ وما هي افعاله؟ وما هي محام وكيف نخلص اليه وكيف نعبد؟ فهم الوسيلة يعني - 00:21:18

شووفوا الكلمة الجميلة دي يا شباب. والطريق الى ذلك هم رسول الله تعالى فالايمان بالله ورسوله هما المقصود والوسيلة. يعني الايمان بالله هو المقصود والوسيلة هو الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. فهذا تعبير جميل جدا. قال وبدون احدهما لا يحصل ذلك فمن اقر - 00:21:32

للخالق ولم يؤمن ولم يؤمن بالرسل لم يعلم ما يحبه الله ويرضاه ويأمر به. ولا ما يكره وانا اقول ذلك للناس اللي هم يعني تشبعوا بشبهات انا نكتفي بالقرآن. قلت لهم لو كان القرآن كافيا عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرسل له رسولا - 00:21:50  
يعني لو كان مجرد الانزال الوحي على الناس كافيا في الهدایة ما احتاج الناس الى رسول وما ارسلا وما ارسل الرسل الا ليبلغوا يبينوا ويعلموا ويزكوا بقولهم وافعالهم ليكونوا نموذجا يحتذى به. فالذي يدعو الناس الى آآ الاستغناء بالقرآن عن - 00:22:10  
النبي صلى الله عليه وسلم هو آآ هو اساس في الاصل يريد ان يهدم لهم الاسلام ولكن بشكل لطيف كما يفعل شياطين الناس عندنا مثلا في مصر اللي هم في الاعلام - 00:22:30

آآ امثال اسلام بحيري والشكال دي كلها. مشروعهم الاصلي هو هذا انه لا يقول للناس انا اكره او او لا آآ ولكنه يريد ان يضرب الاسلام من داخله. يعني يهدم لهم السنة ويهدم لهم آآ كلام المفسرين وكلام الصحابة - 00:22:42  
ويبدأ يحرف معاني القرآن وشيئا فشيئا ينتهي الدين. يبقى الدين اسم فقط لا معنى له ولا التزامات ولا شريعة. وهذا فهو لاء مشروعهم لأنهم علموا انهم لو اتوا للناس صراحة في في بالكفر يرفض كثير من الناس. وان كان كثير من الناس اذا سئل - 00:23:02

الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيروا لكن هو بيلعب على الشريحة الاخرى اللي هي المتمسكة بدينها. فيدخل لها بشكل غير مباشر ولا يفلح الساحر حيث اتى نسأل الله ان يخزيهم وان وان يكشف كذبهم وجود هؤلاء الشباب هو باب من ابواب الخير الكبير - 00:23:22

لانه اولا يحمل طالب العلم على الاجتهاد والبذل. وكذلك يحمل طالب العلم على الصبر في طلب العلم حتى يبيّن للناس. فكل من يضايقه فعله وهؤلاء ولا يتفاعل معه بالعلم ونشر العلم والدعوة الى الله. فانا فيرأي ان تفاعله هذا ان حزنه هذا فارغ. او ان ضيقه - 00:23:43

هذا فارغ لابد ان تواجهه هؤلاء اللقطاء الفسقة بخطبة منتظمة. وهذه الخطبة المنظمة ليست في ان آآ ان تتبع كل ما يكتبوه وتترد عليهم فيه لأكثر ما يكتبه هؤلاء هو فقط لاستنزاف الجهود. وانما الذكاء والعقل هو ان تؤسس انت للمحاكمات وان تنشرها بين الناس وان تعمّمها وان - 00:24:03

سهلها وان تيسر لهم الدروس وتلقى العلم وتكلّب وتجتهد واه اه تبيّن وبعد ذلك من شاء الله له الهدایة سيسمعه انت لست مسؤولا عن عن العم. يعني اه واحد يطلب يعني ربنا قال اما ثمود فهدينهم فاستحبوا العم على الهدى. شخص لا يريد الهدى خلاص لا - 00:24:28

لا تذهب نفسك عليهم حسرات انا فيرأي يا شباب ان الشخص الذي تعبت معه وحاولت ان توجهه اذا لم يستجب لك لا تحزن عليه انه لا يستحق اصلا انما تبذل على شخص يريد الهدى - 00:24:48

انما شخص معرض عنك ويستمع الى امثال هؤلاء الفسقة الفجرة اللقطاء. الذين ليس عندهم لا علم ولا هداية ولا استقامة يعني كثير من العلماء الذين عندهم بدعة قدّيما كان عندهم دين واستقامة وخشية. لكن عندهم بعض البدع. اما هؤلاء فجمعوا بين الضلال وبين وبين البدعة - 00:25:02

ان نشر الفجور والفسق ناس يعني منفلترة من دينها ومن حياتها كلها لا ادرى كيف يمكن ان يستمع اليهم انسان في امر دينه والله هذه مصيبة يعني هذه مصيبة كبيرة. فلذلك انا فيرأي يا شباب لا تحزن على من يستمع لهؤلاء - 00:25:21

آآ ولكن قدم انت بدلا تحاول ان تعلم به الناس وان تهديهم. ولا تبتأس بعد ذلك عليهم. يعني الاشخاص الذين يرتكبون هؤلاء بينهم وبين الله صراحة يستحقون هم يهملون بجد والله - 00:25:36

قال وبدون احدهما لا يحصل ذلك فمن اقر بالخالق ولم يؤمن بالرسل لم يعلم ما يحبه الله ويرضاه. ويأمر به ولا ما يكرهه ويُسخّطه ويتهي عنه. ولم يعرف ايضا من اسمائه وصفاته ما لا يعرف الا من الرسل. يعني بعض الاشياء - 00:25:52  
او اكثر الاشياء عن الله لا يعلمها الانسان الا عن طريق الوحي. قال سواء في ذلك العلوم والاعمال التي قد يعلمها الانسان بعقله. فان

هذا القسم ليس بینا في العقول ولا ظاهرة للناس. القسم اللي هو خاص بالدين وبالله وبشرعه. قال ولا هو متفق عليه بين ارباب العقل العام, يعني يقصد بخلاف مثلا - 00:26:07

الاشياء التجريبية يمكن للانسان يصل اليها بتجربته وبالمحاولة آآ لكن الامور اللي خاصة بالدين واسماء الله وافعاله والدار الاخرة هذه خاصة بالوحى. قال بل الم يهتدى بنور الرسالة واكتفى فيه برأيه - 00:26:27

ورأى بنى جنسه فانه يقع في الشبهات والاشكالات والاختلاف والتفرق الذي لا يحيط به الا الله. تعالى. وهذا شباب ما حدث تحديدا عند الفلسفه وعند الذين كفروا من اهل الكتاب الذين حرفوا دينهم. وعند من يعيشون في هذه الايام الذين لا يهتدون بهدي ولا بوحي. تراهم عنده عايشين في شبهات - 00:26:46

اشكالات واختلافات وتفرق ليس عندهم آآ اصل ينطلقون منه ولا مرد يردون اليه الاختلافات والاشكالات وهذا الشباب ايضا يدخل فيه كثير من طلاب العلم في هذه الايام. الذين ليس عندهم علم بمحاكمات الاسلام. ترى الواحد منهم عايش على ابحاث معاصرة ورسائل دكتوراه - 00:27:07

ولا يعرف شيئا عن القرآن ولا عن السنة ولا على ولا عن لسان العرب ولا عن تفسير الصحابة والتبعين. لأنّه دخل البيوت من من الشبابيك مش من ابواب - 00:27:26

وبها ابدا. الذي يدخل العلوم الشرعية عن طريق هذه المختصرات ويعيش عليها بقية عمره او اغلب عمره. هذا لا يمكن ان ينبل في العلوم بالعكس يكون نسبة الشبهات عنده اكثر من المحكمات - 00:27:36

قال كما نجده في الخارجين عن عن اتباع حقيقة الرسالة من المشركين والمجوس والمبدلين المبتدعين من الصابرين واليهود والنصارى والمسلمين وهم الذين تفرقوا على الانبياء والرسل كما قال صلی الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه - 00:27:51 عن ابى هريرة آآ رضي الله عنه ذروني ما تركتكم. فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - 00:28:06

وقد قال سبحانه في كتابه ذلك بان الله نزل لكتاب الحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد. وقال تعالى كان الناس امة واحدة ببعث الله النبئين والشبيين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم. ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيهم اتوه من بعد ما جاءتهم evidences بغيرها بينهم - 00:28:21

فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات - 00:28:41

واتينا عيسى بن مريم البيانات وايدناه بروح القدس. ولو شاء الله ما قد قتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البيانات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما قتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وان هذه - 00:28:53

امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرحون. شفتم يا شباب قدر الاستدلال من من ايات الكتاب على هذه المسألة التي تبدو بالنسبة لك مسألة بينة واضحة لا تحتاج استدلالا - 00:29:13

ابن تيمية شباب لا ينطلق في اي مسألة من كونها بينة. هو يفترض ان المتلقى يحتاج بيانها ودي مشكلة كثير مننا يا شباب ان هو يكلم الناس باعتبار ان هذا امر بين عند الناس. لأن الناس مش عارفين حاجة يا شباب. والله العظيم كثير من اساتذة الجامعة اللي هم - 00:29:30

المفروض يعني بيسموهم يعني اعلى طبقة في المجتمع والله ما بيعرف يتوضأ ولا يعرف شيئا عن الانبياء والمرسلين. والله هذا موجود يا شباب. آآ الله تجد يعني الله تعلم ان كثيرا من - 00:29:48

من اللي هم المنسوبين الى عباقرة العالم يبعدوا بقرة او او ملحد بالله؟ هؤلاء الشباب يعني جهال هم يعرفون ببابا من ابواب وبالعلم التجربى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ومعنى الاخرة وهم غافلون. ابسط المسائل او او اكبر المسائل التي تشعر ان الناس اه يعني

علمـينـ بـهاـ بـيـنـهـاـ لـهـمـ اـيـضاـ دـيـ الفـكـرـةـ الـاـولـىـ.ـ الفـكـرـةـ الثـانـيـةـ يـاـ شـبـابـ خـيـرـ ماـ تـبـيـنـ بـهـ عـنـ اللهـ هـوـ كـتـابـ اللهـ.ـ يـعـنيـ اـنـاـ لـاـ اـتـصـورـ وـاسـتـغـرـبـ جـداـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ الشـبـابـ الـلـيـ لـهـمـ قـنـواتـ عـلـىـ يـوـتـيـوبـ اوـ فـيـ رـدـ - 00:30:19

الـرـدـ عـلـىـ الشـبـهـاتـ تـجـدـ مـحـاضـرـةـ سـاعـةـ اوـ سـاعـتـيـنـ عـمـالـ يـرـدـ فـيـهـاـ عـلـىـ شـبـهـةـ لـمـ يـأـتـ فـيـهـاـ لـاـ بـاـيـةـ وـلاـ بـحـدـيـثـ.ـ اـمـاـ بـيـسـتـظـرـفـ اوـ بـيـهـرـ اوـ يـسـخـرـ مـنـ الـلـيـ قـدـامـهـ بـصـرـاحـةـ حـوـلـهـ الـمـنـاظـرـ الـىـ عـبـثـ وـالـىـ اـسـتـظـرـافـ وـالـىـ سـخـرـيـةـ.ـ يـعـنيـ اـنـاـ لـاـ تـصـبـحـ عـمـلاـ صـالـحـاـ بـهـذـاـ الشـكـلـ - 00:30:34

يـعـنيـ تـهـرـيـجـ كـلـ وـاحـدـ عـايـزـ يـجـمـعـ جـمـاهـيرـ بـيـقـولـ لـكـ رـدـ عـلـىـ الشـبـهـاتـ وـلـاـ هـوـ قـرـرـ الدـيـنـ وـلـاـ قـمـعـ الـمـلـحـدـيـنـ.ـ لـاـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـجـبـ عـلـىـ شـبـهـةـ الـمـتـكـلـمـ وـلـاـ اـسـتـطـاعـ اـنـ يـقـرـرـ الـحـقـ.ـ اـنـمـاـ هـوـ شـوـيـةـ اـسـتـظـرـافـ وـاسـتـخـفـافـ وـسـخـرـيـةـ - 00:30:54

وـايـ كـلـامـ وـلـاـ يـرـاعـيـ طـبـعاـ خـالـقاـ وـلـاـ دـيـنـ مـمـكـنـ يـجـبـ آـآـ مـقـطـعـ مـنـ فـيـلـمـ مـمـكـنـ يـذـكـرـ لـفـظـ سـيـءـ مـاـ عـنـدـوـشـ مـشـكـلـةـ هـوـ اـهـمـ حـاجـةـ اـنـ بـيـشـوـفـ اـيـهـ الـلـيـ بـيـعـجـبـ الـجـمـهـورـ.ـ وـيـكـونـ وـيـكـونـ سـبـباـ فـيـ تـبـيـتـ الشـبـهـةـ وـفـيـ اـضـلـالـ النـاسـ - 00:31:10  
فـهـلـ هـذـاـ يـكـونـ مـتـكـلـمـاـ بـاسـمـ اللـهـ ؟ـ وـبـاسـمـ الـاسـلـامـ ؟ـ وـالـلـهـ سـبـحـانـ اللـهـ يـبـقـيـ اـذـاـ يـاـ شـبـابـ اـعـظـمـ شـيـءـ تـسـتـصـبـهـ فـيـ بـيـانـ  
الـحـقـ وـرـدـ الـبـاطـلـ هـوـ الـوـحـيـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـبـدـاـ اـنـ يـرـدـ اـنـسـانـ باـطـلـ مـنـسـوـبـ الـىـ دـيـنـ اوـ اوـ يـقـرـرـ حـقـاـ فـيـ دـيـنـ الـاسـلـامـ دـوـنـ الـاعـتـمـادـ عـلـىـ  
الـوـحـيـ.ـ لـاـ يـمـكـنـ - 00:31:27

قـالـ آـآـ وـقـدـ ذـكـرـ آـآـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الرـسـلـ كـلـوـاـ مـنـ الطـيـبـاتـ وـاعـمـلـوـاـ صـالـحـاـ اـنـيـ بـماـ تـعـمـلـوـنـ عـلـيـمـ.ـ وـانـ هـذـهـ اـمـتـكـمـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ وـاـنـاـ رـبـکـمـ فـاتـقـوـنـ فـتـقـطـعـوـ اـمـرـهـمـ بـيـنـهـمـ زـبـراـ.ـ كـلـ حـزـبـ بـمـاـ لـدـيـهـمـ فـرـحـوـنـ.ـ وـقـالـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ قـصـصـ الـاـنـبـيـاءـ اـنـ هـذـهـ اـمـتـكـمـ اـمـةـ وـاـحـدـةـ.ـ وـاـنـاـ رـبـکـمـ فـاعـبـدـوـنـ.ـ وـتـقـطـعـوـ اـمـرـهـمـ - 00:31:51

كـلـ اـلـيـناـ رـاجـعـوـنـ.ـ وـقـالـ تـعـالـىـ شـرـعـ لـكـمـ مـاـ دـيـنـ مـاـ وـصـىـ بـهـ نـوـحـاـ وـالـذـيـ اوـحـيـنـاـ اـلـيـكـ.ـ وـمـاـ وـصـيـنـاـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ اـنـ اـقـيـمـوـ دـيـنـ وـلـاـ تـفـرـقـوـ فـيـهـ كـبـرـ عـلـىـ الـمـشـرـكـيـنـ مـاـ تـدـعـوـهـمـ اـلـيـهـ.ـ اللـهـ يـجـتـبـيـ اـلـيـهـ مـنـ يـشـاءـ وـيـهـدـيـ اـلـيـهـ مـنـ يـنـيـبـ.ـ وـمـاـ تـفـرـقـوـ الاـ مـنـ  
بـعـدـ مـاـ جـاءـهـمـ عـلـمـ بـغـيـاـ بـيـنـهـمـ.ـ وـلـوـلـاـ - 00:32:12

سـبـقـتـ مـنـ رـبـکـ اـلـىـ اـجـلـ مـسـمـىـ لـقـضـيـ بـيـنـهـمـ.ـ وـانـ الـذـيـ اـوـرـثـوـنـ اـلـكـتـابـ مـنـ بـعـدـهـمـ لـفـيـ شـكـ مـنـهـ مـرـبـ قـالـ وـهـذـهـ اـمـعـنـىـ ثـنـاهـ يـعـنيـ  
كـرـرـهـ آـآـ ثـنـاهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ اـهـ وـهـذـهـ اـمـعـنـىـ قـدـ ثـنـاهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ بـيـنـ فـيـهـ اـنـ دـيـنـهـ وـاـحـدـ.ـ هـذـهـ فـكـرـةـ جـديـدـةـ يـاـ شـبـابـ وـانـ دـيـنـ الـاـنـبـيـاءـ  
جـمـيـعـاـ وـاحـدـ - 00:32:32

هـوـ الـاسـلـامـ شـرـحـتـ هـذـاـ يـاـ شـبـابـ فـيـ اـوـلـ مـحـاضـرـةـ فـيـ اـهـ مـسـائـلـ الـاـيـمـانـ الـكـبـرـىـ.ـ وـارـجـوـ اـنـ هـيـ اـنـ السـلـسلـةـ هـذـهـ يـعـنيـ سـلـسلـةـ آـآـ اـرـدـتـ  
فـيـهـ اـنـ اـبـيـنـ آـآـ اـصـوـلـ مـسـائـلـ الـاسـلـامـ الـكـبـرـىـ دـوـنـ شـبـهـاتـ اوـ اـشـكـالـاتـ وـتـكـوـنـ سـهـلـةـ.ـ يـعـنيـ يـمـكـنـ - 00:32:54  
اـنـ يـعـلـمـهـاـ الـوـالـدـ لـلـبـنـائـهـ اوـ آـآـ الـزـمـيلـ لـلـمـلـائـهـ فـيـ الـعـلـمـ آـآـ فـيـ الـمـسـجـدـ.ـ يـعـنيـ اـيـهـ هـيـ تـصلـحـ تـعـلـيمـ النـاسـ الـاـيـمـانـ مـنـ خـالـلـ  
اـيـاتـ الـقـرـآنـ وـالـاـحـادـيـثـ الـنـبـوـيـةـ دـوـنـ الدـخـولـ فـيـ اـشـكـالـاتـ لـاـنـ النـاسـ - 00:33:12

لـاـ يـحـتـمـلـوـنـ اـنـكـ اـنـتـ تـقـرـأـ عـلـيـهـمـ كـتـبـاـ يـعـنـيـ فـانتـ لـوـ اـنـتـقـيـتـ الـاـيـاتـ الـلـيـ بـتـتـكـلـمـ عـنـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـالـقـدـرـ وـالـرـسـلـ.ـ عـلـيـهـمـ  
الـسـلـامـ اـظـنـ هـيـكـوـنـ دـهـ اـنـفـعـ لـهـمـ.ـ حـتـىـ تـرـبـطـهـمـ بـكـتـابـ اللـهـ - 00:33:30

قـالـ وـهـوـ الـاسـلـامـ الـعـامـ وـالـاـيـمـانـ الـعـامـ.ـ قـالـ وـاـنـهـ اـمـرـ رـسـلـهـ بـالـاجـتمـاعـ فـيـهـ وـالـاـنـتـلـافـ.ـ وـنـهـاـمـ عـنـ التـفـرـقـ فـيـهـ وـالـاـيـمـانـ يـقـصـدـ بـالـاسـلـامـ  
الـعـامـ وـالـاـيـمـانـ الـعـامـ الـلـيـ هـوـ دـيـنـ كـلـ الـمـرـسـلـيـنـ يـاـ شـبـابـ.ـ اـنـمـاـ الـاسـلـامـ خـاصـهـ هـوـ الـاـيـمـانـ الـلـيـ هـوـ الـاـيـمـانـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ - 00:33:43

قـالـ وـاـمـرـ جـمـيـعـ عـبـادـهـ بـالـاجـتمـاعـ فـيـهـ وـالـاـنـتـلـافـ وـنـهـاـمـ عـنـ التـفـرـقـ فـيـهـ وـالـاـخـتـلـافـ وـهـوـ دـيـنـ اللـهـ الـذـيـ اـمـرـ بـهـ الـاـوـلـيـنـ وـالـاـخـرـيـنـ مـنـ  
عـبـادـهـ فـمـنـ خـرـجـ اـهـ فـمـنـ خـرـجـ عـنـ فـكـرـ بـجـمـيـعـ الرـسـالـةـ.ـ وـاـهـ وـهـوـ الـكـفـرـ بـجـمـيـعـ الـكـتـبـ وـالـرـسـلـ.ـ اوـ اـمـنـ بـعـضـ الرـسـالـةـ دـوـنـ بـعـضـ.ـ وـهـوـ  
الـاـيـمـانـ بـعـضـ الـكـتـبـ - 00:33:59

رـسـلـ دـوـنـ بـعـضـ كـمـاـ يـدـعـيـهـ اـهـ الـكـتـابـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ.ـ اوـ بـعـضـ مـاـ فـيـ الـكـتـبـ وـالـرـسـلـ كـمـاـ عـلـيـهـ الصـبـيـئـةـ وـالـمـبـتـدـعـوـنـ آـآـ مـنـ

الفلسفه الذين في المسلمين وغيرهم من سلك سبيلهم من المبتدعة اهل التحريف والتبديل في المسلمين واليهود والنصارى. ويدخل في هؤلاء السبعون فرقة الذين في اليهود - [00:34:21](#)

والحادي والسبعون الذين في النصارى والثنتان والسبعين الذين في آآ المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث متعددة افترقت اليهود والنصارى على احدى وسبعين فرقة. وافتربت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلث وسبعين فرقة. ثنتان وسبعين - [00:34:40](#)

في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة. وفي رواية هو من كان على مثل ما انا عليه اه واصحابي. طبعا يا شباب هذا الحديث سيأتي عندنا شرح خاص له باذن الله تبارك وتعالى - [00:35:00](#)

وهو حديث في الجملة آآ ثابت يعني من طرق ولكن به بعض الالفاظ التي تحتاج آآ يعني نقدا اه مثل مثلا كلها في النار الا واحدة هذا لفظ لا يثبت - [00:35:13](#)

وكذلك تحتاج الى تقييدات كثيرة منها مثلا آآ ان لا يحل لاحد ان يجزم بفرق المسلمين التي تدخل في هذا الوعبد او الذين يعني آآ ذكرها في هذا الحديث انهم آآ فرق ضالة لا يجزم يعني آآ وانما يجب عليه ان يبين الحق الذي جاء - [00:35:24](#) به النبي صلى الله عليه وسلم وكل ما دون هذا الحق فلا شك انه باطل وسيأتي عندنا رسالة لابن تيمية رحمه الله في شرح حديث الافتراق باذن الله آآ قال رحمه الله فوصفهم بالاجتماع واتباع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو السنة والجماعة. يعني الاتباع والاجتماع يعني دون الفرقة. فكل من خرج عن - [00:35:44](#)

العام الجامعي من الاولين والآخرين فهو من اهل التفرق والاختلاف الذين اختلفوا في الكتاب واحتلقو على الانبياء. وخرجوا عن بعض ما جاءت به الرسل عن الله. وهو دين الله العام. وهو وهو دين واحد. والله سبحانه وتعالى هو هو الله - [00:36:04](#)

اول واحد له ما في السماوات وما في الارض وهو احد صمد لم يلد ولم يولد لم يكن له كفوا احد هنا بقى الشباب سيتكلم ما معنى ان اؤمن بالانبياء والرسل - [00:36:19](#)

قال والايمان بالله ورسله يتضمن ما اخبرت به الرسل من الخبر وما امرت به من الامر. يعني ان تصدق الاخبار وان تمثل وان على العمل الذي امر به الشريعة يعني - [00:36:30](#)

قال فان ذلك ايضا وسيلة ومقصود. والايمان بما امرت به هو ايمان بالعمل الصالح وهو الوسيلة. والايمان بالله واليوم الآخر غاياتان. طبعا يا شباب كثير منا يعني نشأ سواء في طفولته او في شبابه وتربى على هذه المحكمات وصارت عنده مسلمات. لكن هل الجيل الذي - [00:36:42](#)

يعيش في هذه الايام عنده ما كان عندنا انا انا لا ارى ذلك. بالعكس ارى كثيرا من الاطفال والشباب يعني صار الامور البديهية في الاسلام عندهم تحتاج بيانا كثير من الاطفال والشباب الان يعني اصبحت حياته كلها على الانترنت وعلى التليفزيون وعلى المسلسلات والافلام. ويبت في هذه الوسائل سمو - [00:37:05](#)

اعظم بكثير من مشاهدة الفلم الاباحية. افكار تشككهم في وجود الله وتشككهم في الرسل. تقبع لهم الشرائع التي جاءت بها الرسل وتستخف من اهل العلم. تستخف باهل العلم. فلذلك يا شباب نحن نحتاج الى هذه المعاني نحتاج ان نبنيها - [00:37:28](#)

لا تقل هل الناس يحتاجون الى هذا؟ والله يحتاجون. كل الناس يحتاجون الى هذه المعاني. نحن نحتاج الى هذه المعاني. انا اقرأ هذا الكلام نفسي قبل ان اقرأ لكم يعني لا تظن ان هذا الكلام نحن لا نحتاجه. نحن نحتاج كل هذه الاساسيات - [00:37:48](#)

الامور التي كرر الله ذكرها في القرآن هي التي تحتاج ان نكررها. واضح قال والايمان بالله واليوم الآخر غاياتان. يعني يريد ان يقول ان ايمان بالله واليوم الآخر هو الغاية - [00:38:04](#)

طيب ما هو وسليتنا الى هذه الغاية؟ ايمان بالرسل والعمل الصالح. قال والايمان بالرسل العمل الصالح وسليتان. اظن ان دي من الكلمات الجميلة جدا ان ايمان بالله واليوم الآخر الغاية والايمان بالرسل والعمل الصالح هو الوسيلة - [00:38:18](#)

معنى جميل جدا يا شباب قال ولما ذكر الملل التي فيها خير قال ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله

والى يوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا - 00:38:32

هم يحزنون ومثل ذلك في المائدة. قال فعلم ان هذه الاصول الثلاثة هي جماع ما يجب في الميلاد كلها. يقصد يعني الايمان بالله والى يوم الاخر والعمل الصالح يعني والايام بالرسل - 00:38:44

طيب قال اه انما امرنا بقتال اهل الكتاب لخروجهم عن الاصول الثلاثة. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول ان هذه يعني اه اقصد ابن تيمية هنا بيقول ان هذه هي - 00:38:58

الثلاثة طب ما دليله على ذلك؟ ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر آآ من فيهم خير من اهل الملل الذين امنوا من هذه الملل اه ذكر اه انه انه يجب ان يؤمنوا بالله والى يوم الاخر وي عملوا صالحـا. تمام؟ طيب لما ربنا امرنا بقتال اهل الكتاب ماذا قال؟ قال تعالى قاتلوا الذين لا 00:39:09

يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. والتدين اللي هو ايـه يا شباب معناه الاستقامة على العمل الصالح قال من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عيـدوا وهم صاغرون. وهذا استدلال بديع جدا لم ارى من استدل به. ان هو يربط بين اية البقرة والمائدة من جهة - 00:39:29

واية التوبة من جهة اخرى قال فذكر خروجهم عن حقيقة الايمان بالله والى يوم الاخر وعن العمل الصالح الذي هو فعل ما امر به. آآ من الحق وتحريم ما حرم الله ورسوله. وقد بسطت ذلك - 00:39:49

في غير هذا الموضوع. هنا بقى يا شباب انتقل من العين الى من النوع الى العين. كان يتكلـم عن نوع الانبياء سيتكلـم الان عن الرسالة الخاصة وهي رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال ومحمد بن عبد الله هو خاتم الرسل وافضلهم. واكملـهم صلى الله عليه وسلم تسليما - 00:40:02

ودين الله هو ما بعثه الله به من الكتاب والحكمة. وهو الاسلام الخاص والايمان الخاص المتضمن للايمان العامي والاسلام العام يعني دين النبي صلى الله عليه وسلم له شريعة خاصة وله احكام خاصة. وان كان يتضمن الايمان بجميع ما كانت عليه الرسل - 00:40:21

قال وقد اوجب الله على جميع اهل الارض عربـهم وعجمـهم وانسـهم وجـنـهم الايمـان به وطـاعـته واتـابـاعـه وتعـزـيرـه ونصرـه وتوـقـيرـه غير ذلك وغير ذلك من حقوقـه. واوجب على الخـلـق اتـبعـه الكتاب والـسـنة اتـبعـه الكتاب والـسـنة. وحرم اتـبعـه ما سـوى ذلك. طـبعـا يا شـبابـ هـنا يـنتـقلـ ابنـ تـيمـيةـ شـبابـ من - 00:40:39

لـلـايـهـ منـ العمـومـ لـلـخـصـوصـ يـرـيدـ انـ يـقـولـ انـ كـلـ مـنـ بـلـغـتـهـ رسـالـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـؤـمـنـ بـهـ فـقـدـ كـفـرـ بـكـلـ الرـسـلـ وـهـوـ كـافـرـ لـيـسـ مـسـلـماـ.ـ وـهـذـاـ الانـ يـعـنـيـ هـذـاـ الذـيـ 00:40:59

كان اي انسـانـ مـسـلـمـ يـعـلـمـ يـعـنـيـ آآـ يـعـنـيـ حـيـنـماـ يـكـونـ مـسـلـمـاـ يـعـلـمـ ذـلـكـ الـاـنـصـارـ صـرـتـ تـحـتـاجـ اـنـ تـسـتـدـلـ لـذـلـكـ صـارـ يـخـرـجـ منـ يـقـولـ عـلـيـكـ مـنـ يـقـولـ لـكـ اـنـ مـسـلـمـ وـالـيـهـوـدـيـ وـالـنـصـرـانـيـ آآـ سـيـخـلـوـنـ الجـنـةـ وـانـهـمـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ مـسـلـمـ فـيـ دـيـنـهـ 00:41:16ـ يعنيـ بـصـوـاـ يـاـ شـبـابـ كـمـيـةـ الـبـاطـلـ وـالـنـفـاقـ وـالـكـذـبـ الـذـيـ نـعـيـشـ فـيـهـ وـظـهـورـ اـهـلـ الـبـاطـلـ هـذـاـ لـيـسـ سـهـلـاـ وـالـلـهـ وـلـيـسـ هـيـنـاـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ الشـبـابـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـبـداـ اـنـ يـصـلـ بـكـ اـلـىـ الـاحـبـاطـ.ـ يـعـنـيـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ نـوـعـيـنـ مـنـ الـخـطـأـ 00:41:33

لا مـبـالـةـ وـاحـدـ مـكـبـرـ دـمـاغـهـ يـقـولـ لـكـ وـالـلـهـ يـاـ عـمـ آآـ دـهـ الدـنـيـاـ حـلـوـةـ وـالـنـاسـ كـوـيـسـةـ وـمـاـ فـيـشـ ايـ مشـاـكـلـ.ـ دـهـ بـقـىـ الـاـنـسـانـ اللـيـ عـاـيـشـ فـيـ الطـراـوةـ طـبـ الصـنـفـ التـانـيـ اللـيـ هـوـ بـقـىـ عـمـالـ يـوـلـوـلـ وـيـصـرـخـ وـهـنـعـمـلـ اـيـهـ وـالـمـنـافـقـوـنـ وـالـنـاسـ لـأـ.ـ مـاـ فـيـشـ الـكـلـامـ دـهـ.ـ نـحـنـ لـابـدـ اـنـ يـكـونـ عـنـدـنـاـ بـصـيـرـةـ 00:41:50

ولـكـ نـأـخـذـ مـنـ هـذـاـ طـاـقةـ لـنـسـتـمـرـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـتـعـلـيمـ النـاسـ وـتـنـوـيـرـ النـاسـ وـتـبـصـيرـ النـاسـ وـالـرـدـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ.ـ فـاـذـاـ يـاـ شـبـابـ لـيـسـ الـطـرـيقـ الصـحـيـحـ هـذـاـ لـاـ اـنـكـ اـنـتـ تـقـعـدـ تـصـرـخـ وـتـعـيـطـ وـتـصـوـتـ 00:42:09

وـكـانـ الـفـتـنـ دـيـ جـدـيـدةـ كـلـ هـؤـلـاءـ كـانـوـاـ مـوـجـدـيـنـ وـاـشـدـ مـنـهـمـ.ـ دـهـ اـحـنـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـفـفـ عـنـاـ.ـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ شـوـيـةـ لـقـطـاءـ جـهـلـهـ مـرـتـزـقـةـ لـاـ يـعـرـفـوـنـ اـنـ شـبـهـةـ وـلـاـ شـيـعـ.ـ اـمـالـ بـقـىـ الـعـلـمـاءـ اللـيـ كـانـوـاـ قـبـلـ ذـلـكـ؟ـ الـعـلـمـاءـ الـاـوـلـيـنـ كـانـ عـنـدـهـمـ نـاسـ فـطـاحـلـ فـيـ الـمـبـدـعـةـ

يثيرون الشبهات. وكذلك اللي هم في - 00:42:24

اللي هم المشايخ اللي كانوا قبلنا آآ كان عندهم ناس مثقفين يثيرون شبهات قوية وكان عندهم مستشرقون يثيرون شبهات قوية. واضح؟ انما احنا عندنا شوية ناس تافهة فارغة يطلع يقول لك المشايخ مشغولين بالحيض والنفاس. كلام اهبل. فاحنا يا شباب يعني في فرق بين انك انت تنظر الى الواقع وتأخذ منه دفعه او انك انت - 00:42:44

تحبط لأ ما ينفعش تحبط وانما تستعين بالله سبحانه وتعالى وانت لست مسؤولاً عن اصلاح العالم. ولن تستطيع ان تنفي وجود هؤلاء. اذا كان الرسول ربنا قال وكذلك جعلنا - 00:43:08

لكلنبي عدوا من المجرمين. انت انت ت يريد ان تمحي هؤلاء هذا لا يمكن اساسا. لان وجود هؤلاء باب من ابواب الايمان. في الصبر والمجاهدة والرد والنقاش مثل وجود ابليس بالضبط. ما هم دول جنود ابليس - 00:43:20

واضح؟ ونحن نرجو ان نكون من من اتباع الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقال تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به - 00:43:35

وي يريد الشيطان ان يضلهم ضالاً بعيداً آآ واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. وقال تعالى انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا - 00:43:50

سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله - 00:44:03

اليوم الآخر ذلك خير وحسنوا تأويل. وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً قال وقد ثبت في صحيح مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبته ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد. وكان عبدالله بن - 00:44:13

مسعود يقول ايضاً في خطبته كل خمبس انما هما اثنتان. الكلام والهدي فخير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد. ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعلم اصحابه ان يقولوا في خطبة الحاجة من يطع من يطع الله ورسوله فقد - 00:44:33

ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولن يضر الله شيئاً. وآذكره لهذه الاصول في خطبة الجمعة وغيرها من قواعد الاسلام واصول الايمان. بل ذكره لهذا الكلام بعد اما بعد كما رواه جابر وغيره دليل على ان هذا هو جماع الدين. كما قررناه اولاً. فانه بعد الحمد والشهادتين يقول اما بعد فان اصدق - 00:44:48

الحادي آآ فان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله فعلم بذلك ما هي النتيجة يا شباب بقى قال فعلم بذلك كمال موقع هذا الكلام من الدين. يعني كانه يريد ان يقول هذا هو خلاصة الدين. من يريد ان يقرر ديناً او يدفع باطلها وهذا شاب انا تكلمت عنه - 00:45:13

كثيراً في محاضرة اسمها سبيل الهدي سبع محاضرات سبع مقاطع صوتية هي المحاضرة الثانية في مسائل الايمان الكبرى تكلمت فيها عن هذا المعنى بتتوسيع كبير جداً ان كل من يريد ان يقرر حقاً في ابواب الايمان او آآ الفقه او الاحكام او ولادة الله وعبادة الله وآآ - 00:45:34

آآ ومعاني الورع والتقرب الى الله لن ومعاني السياسة وغير ذلك. لن يوجد مثل القرآن الكريم. وكل من اراد تقرير هذه او بعضها من غير الوحي لابد انه سيضل قال فعلم بذلك كمال موقع هذا الكلام من الدين. وذلك لانه مشتمل على اصلي الايمان. شهادة ان لا اله الا الله وشهادته ان محمداً رسول الله. على الايمان بالله ورسله. ولكن - 00:45:55

آآ ولكن بين فيه جماع امور الدين فانها نوعان قول وعمل. كما قال عبدالله بن مسعود انما هما شيئاً الكلام والهدي. هنا بقى يا شباب انا فيرأيي ان هذا الموضع اختصت به هذه الرسالة وهو - 00:46:20

لماذا مثلاً النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن الكلام الذي هو القرآن وعن الهدي الذي هو عمل النبي عليه الصلاة والسلام هنا بقى ابن تيمية سيتكلم عن الهدي. وهذا الشاب تكلمت عنه وانا بتتوسيع في محاضرة اسمها آآ اصول الانحراف في باب - 00:46:33

النفس. المحاضرة دي يا شباب كانت لطلاب معهد افاق وكانت جمعت فيها اصول الانحراف عند جهله المتباعدة وذكرت ان الاصل الجامع هو آآ ظنهم ان الانسان يمكن ان يكون ولها من غير طريق النبي عليه الصلاة والسلام - 00:46:52

وذكرت الحديث الجامع اللي هو اما انا فاقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني الى اخر الحديث توسيع فيه فهنا بقى سيتكلم عن الهدي. قال والهديقصد والعمل. يقال هذا يهدي هديا. كما يقال مشي يمشي مشيا - 00:47:10 او مشي يمشي مشيا وسعى سعيا ويقال هدى غيره يهديه هدى. ومن الاول يعني من النوع الاول ومن قوم موسى امته يهدون بالحق وبه وآآ قوله او قوله ينفع ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. آآ ومنه قوله آآ امن لا يهدى الا ان يهدي على - 00:47:29 قراءة من قرأ امن لا يهدي لان فيها قراءات يعني على ايها ؟ على احد القولين والهدي آآ من هدا يهدي مثل الدل. من دل يدل. ومنه الحديث المؤثر في السنن الهدي الصالح - 00:47:50

الاقتصاد والسمت جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. ومنه آآ ومنه قول حذيفة كان ابن مسعود يشبه يشبه بالنبي صل الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته آآ وكان علقة ده اثر جميل يا شباب - 00:48:05

يعني خلينا نمسكه كده من اوله. عبدالله بن مسعود يا شباب طبعا امام اهل الكوفة في الحديث والتفسير والعلم فكانوا يشبهونه برسول الله صل الله عليه وسلم. طيب من او من اشهر من اخذوا عنه علقة. علام ابن قيس النخعي - 00:48:22 وليس علقة ابن وقارنة شباب الذي يروي عن عمر لأ. هذا علقة ابن قيس من من كبار التابعين وائمه في الحديث والعلم قال وكان علقة يشبه بعبدالله عن عبدالله بن مسعود في هديه ودله وسمته. وكان ابراهيم يعني ابراهيم النخعي - 00:48:36 يشبه بعلقة في هديه ودله وسمته وكان منصور بن المعتمر يشبه بابراهيم في هديه ودله وسمته وكان سفيان يقصد سفيان الثوري يشبه بمنصور يعني منصور ابن المعتمر في هديه ودله وسمته وكان وكيع يقصد اخيه ابن الجراح يشبه بسفيان يعني سفيان الثوري في هديه ودله وسمته وكان احمد ابن حنبل - 00:48:52

تشبه بوكيع في هديه ودله وسمته. يعني هذه سلسلة مشهورة في الروايات في الحديث وهي سلسلة الائمة الكبار قال وذلك لأن المهتدى لابد له من شئين. هنا بقى ايه ابن تيمية سيشرح لك هذا. من غاية يقصدها ومن عمل الى تلك الغاية. وكل انسان فله قصد وعمل. كل هذا - 00:49:12

يا شباب تكلمنا عنه في رسائل كثيرة جدا اللي هو ان الانسان حارت وهمام. يعني يعمل وعنه ما يفهم به او ما يفكر فيه ويخطط له قال فان اصدق الاسماء الحارث وهمام - 00:49:31

سواء كان قصده صوابا او خطأ وسواء سعى اليه او لم يسعى فمن لم يقصد الحق او قصده ولم يعمل لمقصوده فليس بمهتد بخلاف من قصده وعمل له فانه مهتد بالحق - 00:49:44

وان كان ذلك وان كان ذلك فالواجب ان ينظر. هنا بقى يا شباب هنا بقى سيتكلم عن ما هو نتيجة هذا التقرير واضح كده وان ان قررنا ان خير الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي النبي صل الله عليه وسلم فماذا - 00:49:56 قالوا اذا كان ذلك يعني اذا تقرر ذلك فالواجب ان ينظر في كل كلام يقال من الصحابة فمن بعدهم فما وافق كتاب الله فهو حق وما خالفه فهو باطل. والموافق له وان كان حقا في علم ان كلام الله - 00:50:12

اصدق الكلام واحسن الحديث وكذلك ينظر في كل عمل وحركة. يعني بأنه يريد يقول لك اذا نقل لك كلام عن اي احد دون النبي صل الله عليه وسلم ابن تيمية الشافعي اي احد اعرضه على القرآن والسنة بقدر موافقته بقدر ما يكون حقا ويبقى كلام الله هو الحق - 00:50:28

وان ما استنبط منه لا يمكن ابدا ان يساويه قال وكذلك ينظر في كل عمل وحركة باطنية وظاهرة ويعلم ان خير ذلك وافضله هو هدي النبي صل الله عليه وسلم. يا سلام على على الابداع. والله لا اعرف لا اعرف - 00:50:49 يعني من اين كان يأخذ هذا الرجل؟ يعني مش ممكن على التعبير الجميل. احنا كلنا عارفين ان احنا بنقول ان احسن خير الكلام كلام الله واحسن هدي النبي صل الله عليه وسلم. لكن شف هو بيقول ايها - 00:51:04

يقول اي كلام يقال ما هو الانسان منا يا شباب اما بينتفع بالكلام او بالفعل فهو يقول لك اي كلام يقال مهما كان كان جميلا وكان يعني بينما لن يتساوى بكلام الله - [00:51:17](#)

واي انسان انبرت بعمله واعجبك عمله فهدي النبي صلى الله عليه وسلم و فعله اكمل منه. والله هذا من اجمل ما يكون في تفسير هذا الحديث قال وكذلك ينظر في كل عمل وحركة - [00:51:33](#)

باطنة وظاهرة ويعلم ان خير ذلك وافضلها هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نيته وعمله. يعني مقاصده وعمله يا سلام يا سلام على على الكلام الجميل. ده احنا يا شباب عندنا رسالتان هنا - [00:51:50](#)

يعني انا آآ عايز اجعل لهم وقتا طويلا حتى لا يعني اختصر عندنا رسالتان في هذا الكتاب يعني والله من اجمل ما انت قارئ الرسالة اللي اللي بعد هذه اسمها افضل صفات المؤمنين هيتكلم فيها عن الايمان والهجرة والجهاد والاستغفار والتوبة والله - [00:52:06](#)

والله العظيم ما قرأت هذا الكلام في كتاب اخر. ابداع. طب والرسالة اللي بعدها بقى يتكلم فيها عن تعليم الله لاهل الايمان في الدنيا والله رسالة تبعث الامل في النفوس - [00:52:29](#)

بصراحة رسالة فريدة ما رأيت احدا يتكلم عن اسعد الله لاهل الايمان في الدنيا مثل هذا الكلام. دايما يتكلمون النعيم المؤجل في الآخرة. ابن تيمية هنا هيدخلك الجنة في الدنيا - [00:52:45](#)

يعني هيذكر لك معاني والله ستتبهر منها. ان شاء الله ستأتي معنا الرسالة باذن الله طبعا يا شباب هذا هذا الذي وصل له ابن تيمية لابد انه يعني اصله مع العلم التقوى. يعني هذا هذا رجل يعني - [00:53:01](#)

كيف كان يعيش؟ كيف كان يعني لو احنا انا ذكرت لكم في اول محاضرة في هذه السلسلة قبل عامين الكلام الذين عاشوا مع ابن تيمية ورأوا وجود جزءا من عبادته كيف كان يعيش - [00:53:18](#)

كان يبقى يذكر الله من صلاة الفجر الى قبيل الظهر فقط. ما بيعملش حاجة غير انه يذكر الله فقط وكان يقول لابن القيم هذه غدوتي. اذا لم اتغدرا سقطت يعني ده اللي انا عايش عليه ده اللي انا بتزود به - [00:53:33](#)

انت بتتصحي تفطر كده هو بقى بيصحى كده يفطر من الحاجات دي. وبعد كده ينطلق بقى في الحياة. فبيقول هذا زادي فربنا يلطف بنا احنا يعني ايه ماشيين كده لحد ما ربنا وحده هو اللي يرفعنا يعني - [00:53:47](#)

فشوفوا الكلام يا شباب ان الانسان يهدى للتعبير عن عن المعاني بهذا الجمال سبحان الله قال كما قال الفضيل بن عياض في قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا. قال اخلصوا واصوبوا. قيل يا ابا علي ما اخلصه واصوبه؟ فقال ان العمل اذا كان خالصا ولا - [00:54:04](#)

لم يكن صوابا لم يقبل واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل حتى يكون خالصا صوابا والخالص ان يكون لله. والصواب ان يكون على السنة. فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:21](#)

اخلوص الاعمال لا يعبد الا الله وحده لا شريك له كما علم ذلك في من دينه الخاص والعام. كما يقول آآ في دبر صلاته لا الله الا الله ولا نعود الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون لا الله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. آآ بل هو امام الموحدين - [00:54:33](#)

المخلصين وطبعا المخلصين لم يقم احد من الخالقين دين الله وتوحيده باطنا وظاهرا كما اقامه. يا سلام! يا سلام شوف شوف كيف يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا يا شباب انت لعلك تقول هل ابن تيمية يحتاج ان يبين هذا؟ نعم لماذا؟ لأن ابن تيمية كان

يخاطب بهذه الكتب جماعة من - [00:54:57](#)

محضه ووجهة العباد الذين كانوا يظنون ان امتهن خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل صرح بذلك بعضهم وقال قال خضرت بحرا وقف الانبياء بساحله. فلعلك انت تقول - [00:55:21](#)

هل ابن تيمية كان يحتاج الى ذلك؟ نعم ونحن الان نحتاج الى ذلك. نحتاج ان نكلم ابناءنا ان النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس واصدق الناس وأشجع الناس وابر الناس - [00:55:36](#)

ناس واقوى الناس واهدى الناس واعبد الناس واصدق الناس واحرص الناس على الخير وارحم الناس بالناس. كل هذا تحتاج ان تبينه

انت لعلك تقول هذا معروف لا ليس معروفا. وفرق بين ان تعرفه بالوراثة وبين ان تعرف ادله وحججه. يعني يا شباب هل يستوي

شخص يحب النبي - 00:55:46

صلى الله عليه وسلم بالوراثة بشخص جمع فضائله في القرآن والحديث وكلام الصحابة؟ يستويان مثلا؟ هل يستوي شخص يحب الله فقط لأن الله انعم عليه بالعين والرجل والنظر وهكذا. وشخص تأمل في الكون وفي آيات الله وفي الوحي وفي قصص الأنبياء وفي - 00:56:06

اسماء الله ومحامده هل يستويان مثلا يا شباب؟ مش ممكن لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ربط بين العلم والخشية انا اعلمكم بالله واشدهم له خشية بباب باب الحب والخشية انما هو بباب العلم - 00:56:26

فلذلك الشاب انت تحتاج هذا تعلم هذا. انت مثلا تحب ابا بكر الصديق انا قبلت بعض الشباب بالمناسبة فيقول لي والله انا باحبو بكر الصديق بس آآ يعني آآ مش زي عمر - 00:56:41

قال عمر ابن الخطاب الأسد بنفس الطريقة انا بحاول اقلد لكم طريقته يعني. الاسد ما فيش زيه كذا انا ابو بكر طيب. قلت له يا حبيبي انت احبيت ابا بكر بالوراثة. يعني انت سمعت ان ابو بكر هو افضل الناس فقلت ذلك من باب الایه؟ يعني الاتباع. قلت له انت لو علمت قرف - 00:56:55

من علم ابي بكر وشجاعة ابي بكر وثبات ابي بكر وحكم ابي بكر للنبي صلى الله عليه وسلم وخلافة ابي بكر لن تقارن به احدا اصلا. مش مش انك انت تقول ده والله كوييس لأ ده انت اساسا هتقول لا يمكن ان يتقارن به احد - 00:57:15

فدي مشكلتنا يا شباب. اننا عندنا قدر موروث من كل شيء. هذا القدر نعيش عليه الى الان. انا اعرف شباب والله ما يعرفوا صفة الوضوء الا انه شاف ابوه بيتوضا - 00:57:36

عمره ما قرأ ده في احاديث وقس بقى على ذلك بقى من اولها لآخرها. واضح كده في في كل تفاصيل الحياة. لذلك يا شباب ده هذا هو الذي يميز الشخص المحب للدين والشخص المحب للدين الفقيه في الدين. الذي يحب الدين الشباب يتحرك بالعاطفة - 00:57:46

واضح؟ العاطفة هذه تحرك مثلا يكون مزاجه رايك فتلاليه قرأ النهاردة عشر اجزاء. بكرة حصلت له مشكلة صغيرة. آآ يترك حتى القرآن كله كله. يبقى شخص هوائي انما الشخص الفقيه لما يجتمع معه الفقه مع المحبة لأ ساعتها بقى سيستخرج من المشكلة فرصة - 00:58:07

وسيعرف انه يحتاج الى الله في وقت الضيق اكتر من حاجته له في وقت الرخاء وهكذا. عشان كده بقول لكم يا شباب انت تحتاج العلم الى نفسك قبل ان تحتاج الى ان تعلم غيرك. والله فرق كبير جدا يا شباب بين ان تكون شخصا - 00:58:27

ورثت معاني الحب للدين والتعصب يعني لو هنسميها تعصب يعني كما الناس يقولوا انا متتعصب لديني هذه مجرد معاني يا شباب عاطفية تسقط عند اول اختبار. مثلا فتاة ممثلة - 00:58:44

سمعت فيديو عن النقاب او عن الحجاب. على طول راحت جاية لابسة الحجاب والنقب. جميل كوييس ده يدل ان عندها ايه؟ عندها محبة. لكن في عندها امر اخر وهو الثبات - 00:58:56

على الامر واضح؟ العزمية على الرشد شيء. والثبات على الامر شيء اخر. واضح؟ فتلاليها اول ما يحصل لها موقف واحد ممكن تخلع النقاب مش تخلع النقاب ممكن تخلع الاستقامة كلها - 00:59:06

فإذا يا شباب هو ده بالتحديد اللي سأله هرقل قال لابي سفيان هل يرتدى أحد من صحابته سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه؟ في واحد من الناس اللي امنوا بهذا - 00:59:20

النبي لما دخل في الدين واتعذب او اتهان. ترك دينه؟ قال لا. قال له ايوة ذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب. ايوة كده الناس دي صح استدل بهذا شفتم العميق. الهرقل ده كان عالم كبير. شفتم الذكاء استدل بهذا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم لان - 00:59:35

انه علمهم الایمان قبل ان يعلمهم القرآن هي دي الفكرة يا شباب. فانا هنا لما اكلمك في هذه المعاني اذا لا اريد منك ان تكون حافظ لمعلومات. انا اعطي هذه الدروس لك انت - 00:59:56

يعني انا اولا لنفسي ولك انت لتومن انت بها ولتستقيم انت قبل ان تفك في كيف ادرس هذا الكتاب وكيف اعلمه وكيف اشرحه انا بكلمك انت كأنسان كانسان مسلم كل انسان مننا شباب معرض لفتنة - 01:00:10

فتنة الفتنة حوالينا يعني ما شاء الله! يعني زي الرز الوان اشكال والوان. واللي بيفلت من واحدة ممكن يقع في غيرها. فانت لابد من تحصين نفسك يا شباب شوية الایمان اللي عندك وشوية الحب اللي عندك دول والله يعني تتهاوى امام فتنكم من انسان كان متقيا لله - 01:00:24

ممكن بشوف يشوف منظر واحد بس. يجعله يتترك طلب العلم كله. منظر واحد. تانية واحدة. ممكن واحد تقع عينه على امرأة جزء من الثانية. يصل ويضيع جزء واحد. ممكن شخص يتعرض اهانة مسلا واحدة منتبطة تتعرض لاهانة في الشارع. مسلا صديقي في في اوروبا - 01:00:46

زوجته مثلا آآ واحد يعني آآ شتمها بسبب النقاب مثلا. قررت تقلع النقاب او دي اقلع الحجاب كله فاللي انا عايز اقول لكم يا شباب ان الفتنة اعظم بكثير من ان تطمئن على نفسك فيها آآ بشوية معلومات او شوية حب موروث لألابد ان تعمق - 01:01:08 هذا في طريقين كثرة العمل الصالح وكثرة العلم النافع. البابين دول يا شباب باب العلم يسد لك الشبهات وباب العمل والاستقامة يسد لك الشهوات باذن الله. وبعد كده واحنا بنعتمد على الله سبحانه وتعالى. انما دي مجرد اسباب. وربطنا على قلوبهم. فالانسان يرجو ان - 01:01:27

يربط الله على قلبه. وانا لا اثق ابدا لا في نفسي ولا في غيري. ولا استغرب ابدا ان فلان ظل. يا رب يكون اعلم الناس امال ربنا ليه في الوحي قص علينا كل هذه القصص - 01:01:47

لو لم يكن كل الناس معرضا لما وقع فيه اكابر المشركين الكفار والمفتونين ما كان الله سيقص علينا هذه القصص؟ لماذا سيقصها؟ اذا لم نكن عندنا استعداد لهذا الضلال وهذا الباطل فلماذا يقصها الله عليه - 01:01:59 لم يقصها الله علينا الا لامكان حدوث ذلك منا. لذلك ربنا يقول وما هي من الظالمين ببعيد لقد كان في يوسف واخوه ايات للسائلين لقد كان في قصتهم عبرة. كلام نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. ليه لماذا يا شباب؟ لأن الله - 01:02:19 الله تبارك وتعالى اعلم بنفسك. يعلم انك يمكن ان تفتتن وذكر لك كل ابواب الفتنة في القرآن. والله العظيم وانا اقرأ القرآن اقول يا رب الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. والله - 01:02:37

والله بجد والله العظيم انا حينما اقرأ القرآن اقول اللهم لك الحمد يا رب. ياه! ايه القرآن ده ده ربنا ادانا في ايدينا دليل تكشف به نفسك وتكشف به من حولك وتقرأ به العالم كله. والله العظيم اقسم بالله حينما اقرأ القصص - 01:02:52 وادخل فيها شف ربنا كل كلمة في القصة ده انا لو فتحت لكم في الباب ده يا شباب سنأخذ وقتا طويلا. لو اتكلمتكم عن قصص القرآن واثر هذه القصص في بناء النفس - 01:03:10

وفي الوقاية من من الباطل قصص القرآن بتعطيك اشارات. ربنا سبحانه وتعالى يحكى لك قصة انسان ربنا اعطاك كثيرا فاغتر وافتكر ان ربنا بيحبه بناء على عطائه. فلما انت تعطى هذا - 01:03:20 تستحضر هذا المعنى. يحكى لك قصة واحد عالم واتل عليهم نبأ الذي اتيناه واتيناه فانسلخ منها واصبح كالكلب. فلما انت تتصور ان انت شخص عندك تلات اربع كتب قرأتهم عمال تستعلي بهم على الناس انك ممكن في لحظة تکفر بالله بل تسجد للشيطان - 01:03:35

او انك انت قصة عابد اللي هو آآ قصة برصيصة التي ذكرت في الاسرائيليات وهي قصة من امتع ما يكون. من امتع ما يكون لازم الانسان كل مدة يقرأ في هذه القصة كيف تحول انسان من عابد يعني منقطع للعبادة الى ساجد للشيطان ارتكب الفواحش وفعل وقتل - 01:03:53

و عمل وزنا و لحد ما سجد الشيطان. كل هذا شباب فيه دلالتان الاولى قرب الفتنة خطيرة جداً. انك انت مهما  
قضت عمداً في الاستقامة والابدأ، والتلقى انت لا تعلم بما حبس العبة بالخماماته 01:04:13

الاعتبار عند الله بالخواتيم ما لهاش ما انت لم تأخذ صكا من الله انك انت بالعكس انت ممکن في لحظة واحدة تحول من اقصى الكفر لاقصي الایمان مثل سحرة فرعون - 31:04:01

وتحول من أعلى اليمان في نظر الناس إلى الكفر. زي الرجال اللي كان بيجهد مع الصحابة. وبعد كده قتل نفسه وغيرهم قصص  
كثيرة وان كان هذا الرجل لم يأتي عندنا النص ان هو كفر المهم ان هو قتل نفسه. فحكم عليه النبي صلى الله عليه وسلم بانه عمل  
بعمل أهل النار - 01:04:44

اما اريد ان اقول لك شباب هذه المعاني لما تتعلمها انت ستتعرف اثر هذه المعاني على نفسك قبل ان تفك في غيرك فهمنا يا شباب؟  
فلذلك انا اقرأ معك كل هذه الرسائل. يعني طب ما انا ممكن - 01:05:01

ارکز معک على الكتب الصعبه يعني اكرم معک دار تعرض العقل والنفل ومنهاج السنۃ وبيان تبییس الجھمیة والجواب الصھیح  
والكتب الكبیرة دي. لماذا انا بدأت لك من هذا الطريق لعلمي - 01:05:18

الاشاعرة؟ كيف نرد على الخارج؟ هذا كله سيأتي معنا يا شباب - 01:05:30

نحن نأخذ ولكن انا اكلمك هنا عما تنتفع به انت كشخص. فاهمني يا شباب؟ طيب يا سلام على الكلام الجميل. يا سلام قال بل هو امام الموحدين المخلصين لم يقم احد - 01:05:54

من الخلائق دين الله وتوحيده باطنا وظاهرا كما اقامه ولم يدعوا احد الى سبيل ربه كما دعا اليه. ولم يجاهد في سبيل الله كما جاهد في سبيل ربه. وعمله اصوب الاعمال كما قال الله تعالى - 01:06:10

ان هذا القرآن يهدي للتي هي افوم وكان خلقه القرآن. يا سلام! يا مازا يمكن ان يقول الانسان على هذا الكلام كلام جميل  
كلام سبحان الله فعلا يا شباب والله حينما تقرأ لائمة الاسلام والله العظيم انا يصعب علي جدا ان اقرأ لغير هؤلاء. والله يا شباب بتبعد  
جدا جدا - 01:06:25

يعني انا ممكن اقرأ كلام ابن تيمية والشافعي والطبرى والناس دى وطبعا ابن تيمية عندي حاجة تانية ابن تيمية عندي يعني ايه لان ابن تيمية تراشه اكبر بكثير من تراث الشافعى رحمة الله. وان كان الشافعى كلامه احبه كثيرا - 01:06:50

ولكن ابن تيمية تقريراً تكلم في كل حاجة في الدين. حينما أقرأ له يا شباب ممكن ابقى اقرأ الى ما يعني الى ما لا نهاية. يعني لكن لما اقرأ رسالة - 01:07:04

او بحث معاصر مهما كان جميل بصراحة يستقله جدا ما اقدرش يا شباب صراحة. فعشان كده بقول لك الذي بدا بابن تيمية في عنده حاجتين انت تعرف من بحر العلوم بدون مبالغة - 01:07:14

لأنك بدأت بالصعب. عامل زي ما يكون واحد كده تصوره نادي بيشتراك مثلا في - [01:07:29](#)

يشيل كيلو. بالضبط كده الذي تربى على تراث الأئمة يا شباب بعد ذلك يدخل في الكتب المعاصرة وال حاجات دي يجدها سهلة  
بلاش لمن لممثل بالأندية. حلينا مثلاً مشوف شخص متلاً أكان بيحمل ماهه كيلو بيشيل ميه كيلو. وبعد دده الناس طلبو منه ان هو

قال وهو لم يفعل من العبادة. شف المعنى الثاني بقى. وهو لم يفعل من العبادة ولم يشرع منها الا ما امره به ربه ولم يدعوا الى الى سبیل الا باذن ربہ. كما قال يا ایها النبی انا ارسلناک شھیدا ومبشرا ونذیرا. وداعیا الى الله باذنه وسراجا منیرا - [01:08:07](#)

وقال عنه ان اتیع الا ما یوحی الى. وقال عنه ان اخاف ان عصیت ربی عذاب یوم عظیم. قال ویتفرع على هذا الاصل. هذا بقى

التفريع بقى. هذا هو بيان - 01:08:25

قاتل المقابل لهذا الحق قال ويترفع على هذا الاصل ان المتكلمين الخائضين في العلوم الالهية والمعارف الدينية والحقائق العلمية يتكلم عن المتكلمين اللي هم يعني زعموا انهم يريدون تقرير العقائد بالادلة العقلية يدخل فيهم الجامية المعتزلة الاشاعرة وغير هؤلاء

- 01:08:35

قال من جميع الطوائف المتكلمة والمتصوفة والمتفقهة والمتفلسفة يدخل فيهم كل هذه الاصناف يعني يقصد بالمتكلمة اللي هم الجهمية الاشاعرة الكلابية وهكذا. المتصوفة معروفة. المتفقهة يعني يقصد الذين ارادوا التفقة في الدين ولكن كان عندهم بعض الاصول المبتدعة. والمتفلسبة - 01:08:55

اقصد بهم الفلاسفة الاسلاميين الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد والغزالى دخل فيهم فترة ثم رجع. قال وغيرهم اهل الخطاب واهل الكتاب فان المهتم منهم هو المتابع لكتاب الله. والساكين طرق العبادات والزهادات والاحوال القلبية والتألهات من جميع - 01:09:15

الطائف المت اه كالرئة والمتصوفة والمتباعدة والمتفقة وغيرهم، فان المستقيم منهم هو المتابع لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني كأنه يقول لك في كل ابواب الدين الایمان الفقه العبادة السياسة التقرب الى الله. اي باب تزن به اعمال الناس بقدر اتباعهم لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. قال وكذلك اهل النظر في - 01:09:33

للعامة من الامراء والعلماء يقصد السياسة فان المصيبة منهم هو المتابع لكتاب الله وسنة رسوله. هذا الشباب هو موضوع كتاب الاستقامة. ان شاء الله يأتي معنا كتاب من الاسفار الجليلة لابن تيمية رحمه الله اسمه الاستقامة. وكتاب فيه شيء من الصعوبة. لكن ان شاء الله يعني ربما يأخذ معنا على الاقل عشر محاضرات. لكنه سيكون - 01:09:59

كتابا نوعيا وهو من اصعب الكتب معنا في هذه السلسلة. ومن احكامها. لأن هو كتاب يعني يتعرض لبعض المقالات الخطأ ويفسّس لهذه الفكرة. وهي ان الحق في كل ابواب الدين يرجع الى الوحي وشريعة النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 01:10:19 وهذا الاصل يقر به يقر به المؤمنون جملة وابداء اللي هو ايه؟ اللي هو اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن قد يغيب عنهم تفصيله آآ تفصيله وعندما آآ تبهر عقولهم من اقوال ذوي الاقوال واحوال ذوي الاحوال. يا سلام! واامر ذوي العلم والامارة. شف الابداع - 01:10:35

يقول كل الناس يقولون نحن نتبع القرآن والسنة ويؤمنون بذلك ابتداء لكن كيف يضلون عنه؟ من الناحية العملية اما لانهم جهلو القرآن والسنة او يعني التفاصيل او لانهم ينبهرون بكلام غير المسلمين. مثلا ينبهرون بالفلاسفة فيقلدونهم. ينبهرون بالمتكلمين - 01:10:54

مثلا متكلموا طبعا هم مسلمون ولكن يعني بعض الناس ينهر بكلامهم وتقريراتهم بعض الناس كده يحب انك انت تتفزلك في الدين يعني لا يحب انك تكلمه بالآيات والاحاديث. لما لما تقول له جملة وتكتب تحتها فولتير او سبينوزا او جلوك او مثلا ارسسطو او - 01:11:17

يبقى منبهر قوي. انما تذكر له اه او حديث لا يحب ذلك. وهذا يدخل في فيمن اه اذا ذكر الله اشمئذت قلوبهم. هذا يدخل فيه فعلنا ده الانسان ما بيصدق يسمع اية او حديث. يعني والله ده انا لو لما تكون باحدث الناس والله انا امسك نفسى عن الاستدلال بالقرآن والا حينما يأتي في - 01:11:33

معنى استحضر فيه عشرات الآيات وакون عايز اقولها كلها ببركة القرآن وجمال القرآن. واقول ان القرآن اجمل من كل قول اقوله. فاستغرب ازاي شخص يعني لا يحب ان يستمع الى القرآن - 01:11:53

طيب قال واحوال ذوي الاحوال واامر ذوي العلم والامارة وقد لا يكون عندهم اصل ده السبب الآخر. اما انهم ينبهرون بالباطل وبزخرفه او انهم ليس عندهم اصل يعتصمون به في موارد الاشتباه اللي هي المحكمات يا شباب. شفتم بقى هذه الرسالة رسالة مهمة جدا والله يا شباب - 01:12:06

قال في موارد الاشتباه وموقع النزاع يعني عند الاختلاف عند الشبهات. عند الاختلاف وعنده الشبهات قال والغالب ان اكثر ما تنازع فيه الناس يكون قد لبس فيه الحق بالباطل. يعني يكون فيه شبه من الحق. واضح كده؟ قال والمتاخيرون قد احدثوا كلاما واقوالا -

01:12:23

وافعال واحوالا فيها اشتباه واجمال. يقصد بهؤلاء الامة المتكلمون والصوفية وغيرهم. قال فينبغي التبين فيه وتفصيله كما هو الواقع من اهل الحروف والكلام واهل الاصوات والعمل. وتجد هؤلاء ينفرون عن بعض ما مع ما هؤلاء مع ما آآ ما مع هؤلاء - 01:12:42

من الحق. يعني يقصد يقول ان هؤلاء لما بيقومون في مناظرة مثلا الصوفية مع المتكلمين. الصوفية يصدّهم عن المتكلمين مثلا تعجرفهم وتكبرهم. والمتكلمون يصدّهم عن الحق الذي عند الصوفية. ما - 01:13:02

هم فيه من من الضعف مثلا والبدع وهكذا. يعني ايه كل واحد منهم عنده حق يشوف انصاف ابن تيمية يبيّن ان كل هؤلاء عنده شيء من الحق لكن كذلك عنده شيء من الباطل - 01:13:17

قال وتجد هؤلاء ينفرون عن بعض ما مع هؤلاء من الحق والعكس. حتى آآ اهل الحروف والكلام يبغضون المواجه والاذواق والعبادات. يقصد ان المتكلمين الذين يتكلمون في في العلوم وفي الكلام وفي القدر وفي غير ذلك من الابواب ينفرون يعني لا يحبون الكلام عن آآ الكلام عن الایمان والرقة - 01:13:29

او الورع وهكذا اللي هو كلام الصوفية يعني طبعا هو ليس خاصا بالصوفية ولكن ابن تيمية هنا يعقد مقارنة بين المتكلمين والصوفيان قال واهل الاصوات واهل الاصوات والاعمال يبغضون النظر اهل الاصوات والاعمال يقصد بهم اللي هم المتباعدة يعني -

01:13:49

يبغضون النظر والعقل والكلام والفقه يقولون هذا كلام يقسي القلب يعني. شخص مثلا مهتم بالرقائق وبيتكلّم عنها فقط. وشخص مهتم مثلا بعلم اصول الفقه وعلم الحديث. صح اللي هو شغال في اصول الفقه وعلم الحديث يرى ان هؤلاء دراويش فيسخر منهم. واصحاب الكلام عن الرقة والعبادة والبكاء والخشوع يرون - 01:14:04

ان العلوم الاخرى تقسي القلب. وكلا والاثنين عندهم شيء من الحق وشيء من الخطأ. والصواب يا شباب وشوفوا يا شباب فاكرين لما قرأنا اول امbarاح في الرسالة ان اسم العلماء كان يتضمن اهل العلم والعبادة. وانه لما حدثت الفتنة انقسم الناس الى عباد وعلماء. وهذا من اعظم - 01:14:24

ومن الضلال الذي انتشر وهذا بالتحذير يا شباب هو ما اطلبه واستعين الله تبارك وتعالى به ان تكون كطالب علم يعني نعتني بتزكية انفسنا والعبادة كما بالعلم بل هو الاصل يا شباب. ان الانسان يكون خاشعا لله بل هو ثمرة العلم وهو دليل انتفاعك بالعلم. لذلك انا كثير جدا الكلام عن هذا المعنى. ان شاء الله النهاردة - 01:14:44

صح كوييس ان انتم يعني انا افتكرت عندنا اليوم اذ ان شاء الله عندنا آآ درس لطلاب الجامعة آآ الساعة تمانية ونصف تمانية ونصف بتتوقيت مكة عن العمود السادس في تأسيس طالب العلم. انا اتكلمت عن القرآن والسنة. اقوال الصحابة والتتابعين عن تراث الانمة. عن اللغة العلم بلسان العرب. والعمود - 01:15:04

السادس اللي هو بناء النفس ايمانيا وهذا الشباب ستكون فيه محاضرة ان شاء الله. ارجو انها تكون محاضرة جميلة عن بناء النفس ايمانيا وهذا هو العمود السادس يا شباب وهذا العمود انا كثيرا ما اتكلم فيه. بل اخترت هذه الحقيقة اولا فيه لاهميته ول حاجتنا له -

01:15:27

قال وفي كل ذلك امور يحبها الله ورسوله. ويرضاها الله ورسوله ويأمر بها الله ورسوله. وذلك لأن اهل الحروف احدثوا حروفا وكلاما لا يحبه الله وان كانوا متأولين واهل الاصوات والعمل احدثوا اصواتا واعمالا لا يحبها الله ورسوله وان كانوا متأولين. فيجب رد جميع ما يتنازع - 01:15:46

توفيق الى الله والرسول ذلك خير واحسن تأويلا. يا سلام! شف شف الابداع في توصيل الفكرة. شف الرجل بدأ منين يا شباب؟ شوفوا بدأ منين؟ بدأ اولا اكلمك عن اصل ما خلق له الخلق هو عبادة الله. طيب ثانيا كيف يعبدون الله باتباع الرسل؟ تكلم عن الرسل

وان الله جمع الاصلين في - 01:16:06

من القرآن بل اسست سور على هذين الاصلين الایمان بالله ورسله. ثم تكلم عن ان الایمان بالله واليوم الآخر هو الغاية والایمان بالرسل هو الوسيلة. ثم تكلم عن الایمان بالله ورسله والعمل الصالح. ثم تكلم عن - 01:16:26

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. واضح؟ ثم تكلم عن هديه وان كلام الله واكمel الكلام وهدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني عمله احسن العمل. تمام كده وانه كل قول او فعل يعرض عليهم. جميل. ثم انتقل بعد ذلك الى - 01:16:40

النبي صلى الله عليه وسلم ومكانته في دين الاسلام وانه ليس فقط المبلغ والمبين لا هو احسن من بين الدين وبلغه اقامه وجاهد فيه ونصره ودعا اليه وعلمه وزكي الناس هو النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلى - 01:16:57

خلق الله تبارك وتعالى في كل معنى في العبادة. بلا شك ثم انتقل من ذلك الى من احدثوا في ابواب الدين المختلفة محدثات في باب الایمان مثل المتكلمين يدخل فيهم الجهمية يدخل فيهم الخوارج يدخل فيهم المعتزلة الاشاعرة الكرامية الكلابية كل هؤلاء. وتكلم على الذين احدثوا في الفقه - 01:17:17

مثل المبتدعة في ابواب الفقه وكذلك في العبادات والتعبد آآ مثل الصوفية. وكذلك في ابواب السياسة والشرع مثل الامراء والحكام الذين اخترعوا باطلة وسموه آآ السياسة وجعلوا الدين والسياسة. اذا خالفوا الدين يقول لا هذه سياسة. ثم بين ابن تيمية ان الناس آآ يعني تركوا - 01:17:40

ان الناس في الجملة يؤمنون بالنبي صلى الله عليه وسلم وبالله تبارك وتعالى طبعا. ولكن هذا من باب الاجمال. لكن عند التفاصيل يعني لا يطبقون ذلك لماذا؟ اما لانهم ينبهرون بالمخالفين لكتاب والسنة فيقلدونهم او لانهم ليس عندهم اصل يعتصمون به في موارد الاشتباه وموقع النزاع ثم - 01:18:06

ذكر ان المتأخرین احدثوا كلاما في الایمان الذي سمي بالعقيدة او علم الكلام. وان الصوفية اخترعوا عبادات وكلاما في هذه ابواب وكل واحد منه عنده نوع من الحق ونوع من الباطل. وآآ انه - 01:18:26

يحمد بما عنده من الحق ويذم بما فيه من الباطل. وجميعا يردون الى آآ كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك خير واحسن تأویلا. يا سلام على الكلام. بارك الله فيکم يا شباب انتهت هذه الرسالة. عندنا رسالة اخرى اظن مش ه تكون اليوم لان اليوم عندي درس طويل بالليل. واحب منکم ان تحضروه - 01:18:41

ان شاء الله سيكون درسا. ارجو ان يكون جميلا وآآ ساحاول فيه ان اتكلم عن بناء المسلم ايمانيا وهذا هو يعني احنا تكلمنا عن اعمدة بناء طالب العلم التي ينبغي ان يستصحبها - 01:19:01

احببت ان اختتم الكلام عنها باخص هذه الاعمدة وهو آآ علاقة الانسان بالله تبارك وتعالى واداء ما عليه من الحقوق وارجو ان يكون درسا آآ مفيدا ونافعا. بارك الله فيکم يا شباب وجزاکم الله خيرا واحسن الله اليکم. انا احببت ان تكون هذه الدروس عندنا هنا على هذا الموقع موقع تراث الائمة - 01:19:15

لان احيانا آآ يعني آآ بعض الشباب ليسوا معنا في المجموعة يدخلون معنا في الدرس هو لا يعرف آآ بداية الدرس عن ماذا يتكلم. فهذا سببا في التشويش عليه. فانا احببت ان هو اذا اراد ان يسير معنا يمكن ان يتحقق بالدروس من اولها. لان هذا افید له - 01:19:34  
واذا كان هناك كتب كبيرة وصعبة لان بعض الناس احيانا لا يريد ان يسير معنا بهذا الترتيب يقول انا احب الكتب الصعبة اكثرا فهو يرى مثلا ان الكتب اللي هو يمكن ان يفهمها الافضل ان هو يقرأها وحده. آآ هذا يعني اقل في الوقت. وانا كنت لا احب ذلك. احب حتى هذه المعاني. لان هذه المعاني - 01:19:54

يا شباب نحن لا نقول لا اقولها لكم وانما نتوافق بها هذا الدرس يا شباب ليس تلقين للمعلومات والا انت لو قرأت هذا الكلام ربما تفهم تسعين بالمائة منه. او ممكن تفهم مائة بالمائة. لكننا حينما نقول - 01:20:13

نحن نتذكره يعني يذكر احدنا الآخر. مش بس ان انا بعلمك او بعرفك لا. انا اذكرك واذكر نفسي. بارك الله فيکم يا شباب وجزاکم الله خيرا والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 01:20:27